

# "الحرية تحت الحصار".. فريدوم هاوس || صورة قائمة لواضع حريات المصريين في 2026



الأربعاء 10 يونيو 2026 01:20 م

يُعد تقرير «الحرية في العالم 2026» الصادر عن منظمة Freedom House من أبرز المؤشرات الدولية التي تقيس أوضاع الحقوق السياسية والحريات المدنية في دول العالم، حيث يرصد سنويًا مستوى الحرية في 208 دول وأقاليم عبر مجموعة واسعة من المؤشرات المتعلقة بالانتخابات والتعددية السياسية وحرية التعبير واستقلال القضاء وحقوق الأفراد.

## تصنيف مصر في تقرير 2026

صنّف التقرير مصر ضمن فئة «غير حرة (Not Free)»، ومنحها 18 نقطة من أصل 100 نقطة في التقييم العام للحريات، وهو نفس الرصيد الذي سجلته في العام السابق دون أي تحسن أو تراجع ملحوظ.

وتوزعت الدرجة المصرية على النحو التالي:

الحقوق السياسية: 6 نقاط من أصل 40.

الحريات المدنية: 12 نقطة من أصل 60.

إجمالي التقييم: 18 نقطة من أصل 100.

التصنيف العام: غير حرة.

## كيف بررت المنظمة هذا التصنيف؟

أشارت المنظمة إلى أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي يواصل إدارة البلاد بصورة وصفها بالسلطوية، معتبرة أن المعارضة السياسية الفاعلة تكاد تكون غائبة، وأن التعبير عن الآراء المخالفة قد يؤدي إلى الملاحقة القضائية أو السجن كما تحدث التقرير عن استمرار القيود المفروضة على حرية الصحافة وحرية التجمع، إلى جانب ما وصفه بانتهاكات حقوقية تمارسها الأجهزة الأمنية دون محاسبة كافية.

## أبرز مؤشرات الحقوق السياسية

سجلت مصر درجات متدنية في معظم مؤشرات الحقوق السياسية، حيث منح التقرير:

صفرًا من أربع نقاط لحرية انتخاب السلطة التنفيذية.

نقطة واحدة من أربع نقاط لحرية ونزاهة الانتخابات التشريعية.

نقطة واحدة من أربع نقاط لعدالة الإطار الانتخابي.

صفرًا من أربع نقاط لفرص المعارضة في الوصول إلى السلطة.

صفرًا من أربع نقاط لحرية تشكيل الأحزاب السياسية والتنافس السياسي.

ويرى التقرير أن المجال السياسي لا يوفر فرصًا حقيقية لتداول السلطة أو المنافسة الحزبية الفعالة.

### الحرية المدنية والإعلام

في جانب الحريات المدنية، منح التقرير مصر درجات محدودة في عدة ملفات، أبرزها:

صفر من أربع نقاط في مؤشر استقلال الإعلام وحرية الصحافة.

صفر من أربع نقاط في حرية التجمع السلمي.

صفر من أربع نقاط في حرية عمل منظمات المجتمع المدني.

نقطة واحدة فقط في مؤشرات حرية التعبير والاستقلال الأكاديمي.

كما أشار التقرير إلى استمرار القيود المفروضة على النشاط المدني والحقوق، مع وجود تحديات تتعلق بحرية الرأي والتعبير.

### القضاء وسيادة القانون

في ملف سيادة القانون، منح التقرير مصر:

نقطة واحدة من أربع نقاط لاستقلال القضاء.

صفرًا من أربع نقاط لضمانات المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة.

صفرًا من أربع نقاط للحماية من الاستخدام غير المشروع للقوة.

واعتبر أن النظام القضائي لا يتمتع بالاستقلال الكامل، وأن هناك تحديات مستمرة تتعلق بالضمانات القانونية والحقوق الأساسية.

### أوضاع الحريات الرقمية

بحسب بيانات المنظمة، حصلت مصر كذلك على 28 نقطة من 100 في مؤشر حرية الإنترنت، مع استمرار تصنيفها ضمن الدول «غير الحرة» رقميًا.

### مصر في السياق العالمي

جاء تقرير 2026 في ظل حديث المنظمة عن استمرار التراجع العالمي للحريات للعام العشرين على التوالي، حيث أكدت أن نسبة السكان الذين يعيشون في دول مصنفة «حرة» تراجعت بشكل كبير مقارنة بما كانت عليه قبل عقدين.

وبحسب قاعدة بيانات التقرير، تحتفظ مصر بموقعها ضمن الدول ذات التصنيف المنخفض في مؤشرات الحرية السياسية والمدنية، مع ثبات تقييمها عند 18 نقطة خلال العام الجاري.

### خلاصة التقرير

يرى تقرير «الحرية في العالم 2026» أن مصر ما زالت تواجه تحديات كبيرة في ملفات التعددية السياسية وحرية الإعلام وحرية التنظيم والمشاركة العامة، وهو ما انعكس في استمرار تصنيفها ضمن فئة «غير حرة» للعام الجديد، مع بقاء مجموع نقاطها عند 18 من 100 دون تغيير عن العام السابق □

### ترتيب الدول العربية ضمن مؤشر الحرية للعام 2026

1. تونس 42%

2. جزر القمر 41%

3. لبنان 41%

4. موريتانيا 38%
5. المغرب 37%
6. الأردن 34%
7. الجزائر 31%
8. العراق 31%
9. الكويت 30%
10. قطر 25%
11. جيبوتي 24%
12. عُمان 24%
13. **مصر 18%**
14. الإمارات العربية المتحدة 18%
15. البحرين 12%
16. ليبيا 10%
17. سوريا 10%
18. اليمن 10%
19. السعودية 9%
20. الصومال 8%
21. السودان 1%

المصدر:

[https://freedomhouse.org/sites/default/files/2026-03/FIW2026\\_final\\_digital%20%281%29.pdf](https://freedomhouse.org/sites/default/files/2026-03/FIW2026_final_digital%20%281%29.pdf)